[illegible]

فان الطلب على ان تتوهم العقل من قبيل النكرات ينقض دلالة اسكت على
طلب سكوت ما لكن قيل ما ذكره الشارح مبني على ان مدلول اسم الفعل
هو المصدر والذي عليه الجمهور ان مدلوله الفعل قاله الروداني
والذي نفهمه انه يصح كلامه على المذهبين فيكون صه
واقعا موقع سكوتا بواسطة وقوعه موقع اسكت عند
الجمهور وبلا واسطة عند غيرهم ونكرة مبتدا منع البعض
فيما يأتي كون نكرة مبتدا حتى يحتاج الي مسوغ وعلله ذلك
بان التعريف غير محمول على المعرف لا حمل مواطاة ولا حمل اشتقاق
بل هو تصور شارح بشارح اي لا حكم معه كما صرح به المنير
وفيه نظر لا يخفى اذ التصور الشارح مجرد التعريف لا مجموع
القضية المركبة من المعرف والتعريف اذ لا تخلو قضية عن
الحكم ودعوى ان التعريف غير محمول على المعرف اصلا ينبغي حملها
على معنى ان المقصود من التعريف تصور ماهية المعرف
لا حمله عليه وان كان حمله عليه حمل مواطاة لازما فتامل قصد
الجنس اي في ضمن الافراد اذ الحقيقة المحضة لا تتصف بقبول
ال ولا الوقوع موقع ما يقبلها مبتدا مؤخر او نكرة خبر مقدم وهو
الانسب بقوله المعرفة وغير معرفة ولم يصف لو قال ولم اهمل
لكان اولى ولان الانسب اعتبار كون الاسبق في الوجود هو
الاسبق في الذكر الادلة اي المحلوله ويوجد كثير من النكرات
كاحد وعريب وديار وقول البعض وحايط وحصير وحصاة
يرده ان الثلاثة لها معرفة بال والمستقل
اي من تمام علة الاصالة ومراده بالمستقل ما ينفرد في بعض الصور
ويلزمه الاكثرية ولو عبر بالاكثر كان اوضح الاسم العلم واللقب والكنية العلم علم
قوله

وقيل المسوغ الوقوع في معرض التقسيم وقيل عن ذلك قولهم وقائل الخبر ولا يعترض بتذكير الخبر وتانيث المبتدا لان ما قاله صفة لمحذوف اي اسم قائل والاسم يقع على المذكر والمؤنث ويحتمل ان يكون قائل

بيان

بيان على الاسم لدفع توهم ان المراد بالاسم ما قابل الفعل والحرف وفيه
واللقب والكنية معطوفان على الاسم لكن قد يقال دفع التوهم حاصل
بعطف الكنية واللقب فكان الاولى تقديم العلم على الاسم ليكون جاريا
لذكر المتاخر كبير فايدة وليكون ما بعد العلم تفصيلا بعد اجمال قوله
مذكور ثم موجود الخ ليس القصد من هذا الحصر بل التقريب
اذ ما شابه هذه الاشيا كهي فكلي كوره ماشانه ان يذكر معلوم
اي ما شانه ان يعلم كموجود معدوم وحيوان شي وكما شان فرس
وكرجل امراة وكعالم جاهل بقي النظر في الشيئين اللذين بينهما
العموم والخصوص الوجهي والظاهر انهما في مرتبة واحدة
لسقوط عموم كل بخصوصه ثم نام ثم حيوان كذا في بعض
النسخ وفي بعضها اسقاط ثم نام والاولى اولى ثم عالم اورد عليه ان
عالما يطلق على الله تعالى والملك والجني فهو اعم من رجل من هذا الوجه
واجيب بان المراد ثم عالم من بني ادم وفيه ما فيه واخص
مما فوقه هذا باعتبار غالب ما ذكره اذ الطرف الاعلى ليس فوقه
شي فتامل وغير معرفة في الاخبار قابل كما يقتضيه
صنيع نظيره السابق وجعله المحدث عنه هو المبتدا وانما افرد
الضمير مع ان المرجع اثنان لتاوله بالمذكور وقول البعض لكون
العطف باو سهو عن المنصوص عليه من ان افراد الضمير انما
هو بعد او التي للشك ونحوها مما يكون الحكم معها لاحد الامرين
او الامور التي للتنويع لانها بمنزلة الواو اذ لا واسطة واثبتها
بعضهم فيه المجرد من ال والتنوين كمن وما ومن وان وكيف
حد النكرة اي تعريفها الصادق بالرسم فاندفع ما يقال
ان ما ذكره رسم لا حد وقوله عن حد المعرفة اغنى عن ان يقول وغيره

على ان قد مر ... في مبحث الكلام